

المسائل السروية

[75] ناحية تعرف بمارندران (1)، تضمنت مسائل القوم المذكورين أخبارا تختلف (2) طواهرها في أنواع شتى من الاحكام. وأودعت كتاب (التمهيد) أجوبة عن مسائل مختلفة جاءت فيها الاخبار عن الصادقين عليهم السلام، وبينت (3) ما يجب العمل عليه من ذلك بدلائل لا يطعن فيها، وجمعت بين (4) معان كثيرة؟ من أقاويل الائمة عليهم السلام يظن كثير من الناس ان معانيها تتضاد، وكذا، وبينت اتفاقها في المعنى، وآزلت شبهات المستضعفين في اختلافها. وذكرت مثل ذلك في كتاب (مصباح النور في علامات أوائل الشهور) وشرعت (5) طرقا يوصل بها إلى معرفة الحق فيما وقع فيه الاختلاف بين أصحابنا من جهة الاخبار. وأجبت (6) عن المسائل التي كان ابن الجنيد جمعها وكتبها الى أهل مصر، ولقبها بـ (المسائل المصرية) وجعل الاخبار (7) فيها ابوابا، وطن أنها مختلفة في معانيها، ونسب ذلك إلا قول الائمة عليهم السلام فيها بالرأي: _____ (1) هي مقاطعة كبيرة في بلاد إيران، تعرف قديما بطبرستان، تقع على الساحل الجنوبي لبحر قزوين، فيها عدة مدن كبيرة منها: امل، وبابل، وگرگان. (2) في " م " : وكل ذلك تتضمن مسائل مختلفة جاءت فيها الاخبار عن الصادقين عليهما السلام، وللقوم أخبار تختلف. (3) في " ج " : وأثبت، وفي " م " : وأفتيت. (4) " بين " ليس في " م ". (5) شرع: أظهر وبين. (6) في " ب " و " د " : وأجيب. (7) في " م " : للاخبار. _____